

[4411] بعض الذين برزوا في الإيمان والعلم من العجم I الشيخ

صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال رحمه الله وفي صحيح مسلم عن يزيد ابن الاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

لو كان الدين عند الثريا لذهب به رجل من فارس او قال من ابناء فارس حتى يتناوله. وفي رواية ثالثة لو كان العلم عند الثريا لتناوله رجال من ابناء فارس. وقد صدق وقد ظهر مصداق هذا الحديث الشريف في ان رجالا من اهل فارس - [00:00:18](#)

برزوا في الايمان وفي العلم كما هو معلوم من آ كتب التراجم والتاريخ ومن اثارهم التي العلمية التي خلفوها فيها هو البخاري رجل اعجمي وها هو آ سيبويه مبرز اللغة العربية هو رجل اعجمي ابو حنيفة رحمه الله - [00:00:38](#)

اول الائمة الاربعة كان اعجميا كان فارسيا وهكذا. فهذا مصداق لقوله تعالى واخرين منهم يلحقوا بهم ولقوله صلى الله عليه وسلم لو كان الايمان عند الثريا يعني في السماء لناله رجال من اهل فارس يعني بجدة - [00:01:04](#)

واجتهادهم وايمانهم. ولم يضرهم كونهم من العجم. والاصل في هذا قوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا فضل لعربي على - [00:01:24](#)

اعجمي ولا لابيظ على اسود الا بالتقوى. كلكم لادم وادم من تراب. نعم وقد روى الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم انهم من - [00:01:42](#)

ابناء فارس الى غير ذلك من اثار رويت في فضل رجال من ابناء فارس. نعم وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا كونوا امثالكم. هذا فيه دليل على ان الله يحفظ هذا الدين ويهيئ له من يقوم به. فاذا تولى عنه قوم من العرب - [00:01:59](#)

قد ييسر الله له قوما من العجم. لان هذا الدين ليس لبس للعرب وحدهم. نعم. وانما هو للاصل. للبشر كلهم لبني ادم كلهم البشرية كلها. فاذا اعرض عنه قوم فان الله يقيظ له قوما اخرين. الى ان - [00:02:20](#)

تقوم الساعة والله يهيئ لهذا الدين من يقوم به بل ورد ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر. نعم. فهذا الدين محفوظ بحفظه الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله ومصادق ذلك ما وجد في التابعين ومن بعدهم من ابناء فارس الاحرار - [00:02:40](#)

الموالي مثل الحسن وابن سيرين مصداق ذلك في يعني الاية والحديث. نعم. في ان الايمان لو كان عند الثريا تناوله رجل او رجال من اهل فارس مصداق ذلك فيما ظهر من الائمة المبرزين من الفرس من الاعاجم - [00:03:00](#)

مثل الحسن البصري الحسن بن ابي الحسن البصري امام التابعين ومثل ابن سيرين محمد ابن سيرين الامام الجليل اه وهو من العجم نعم. واكرمة مولى ابن عباس. وعكرمة البربري مولى بن عباس كذلك. نعم - [00:03:20](#)

الى من وجد بعد ذلك فيهم من المبرزين في الايمان والعلم في الايمان والدين والعلم حتى صار هؤلاء المبرزون في ذلك افضل من اكثر العرب نعم كالامام البخاري وغيره من المبرزين في علم الحديث وابن ماجة والنسائي - [00:03:40](#)

غيرهم من من رجال الفرس الذين من الله عليهم بالايمان والدين حتى صاروا افضل من كثير من العرب الذين لم اه بحقوبهم في العلم والفضل هذا شيء معروف. وكتب التراجم حافلة باسماء هؤلاء. ومؤلفاتهم تشهد لهم - [00:04:00](#)

صحوا كتابا بعد كتاب الله صحيح البخاري البخاري وهو من من الاعاجم. وهكذا العلم والدين ليس حكمة على جنس من الاجناس.

[00:04:20](#) - هذا الفضل -

هذا الشرف ولو كان من العجم. نعم. قال وكذلك في سائر اصناف العجم من الحبشة والروم والترك. وبينهم سابقون في الايمان

[00:04:40](#) - والدين لا يحصون كثرة على ما هو معروف عند العلماء. نعم وظهر في بقية الاجناس البشرية كالبربر والترك

والروم وغير ذلك من برز في العلم والدين والايمان والجهاد في سبيل الله عز وجل وها هي بلاد الاندلس في آآ في اوروبا. نعم. الزهرة

[00:05:00](#) - العظيمة التي ازدهرت بالعلم والايمان. بسبب الفتوح -

[00:05:18](#) - الاسلام والجهاد برز منها علماء من الاندلس وحركة علمية هائلة -